نحو ولد يزيد وعد وليد بالكان المشددة لفظا وادراجا فيما بعده كحق

اخفاء وشانه ان لا يشدد المدرج فيه كما يشدد في الادغام ولذا قال كانما

اي لا يشدد المدغم فيه

ادغمت انت حرفا في حرف ادخلا مر من الادخال وفي بعض النسخ ادخلت بدله

ظرف نقديري بمعنى كما ذكره الشريف في بحث تقديم المسند اليه اي كان

المدغم مشددا ليكون عوضا عن لفظ المدغم وقرينة لزومها فرع من المضاعف

قال واما الهموز فاخره عن المضاعف لان حرف التضعيف قلما يخلو عن تغير

بالكان وادراج او قلب او حذف والهمزة كثيرا تترك على حالها فالمضاعف اقرب

الى المعتل ثم الملهوز ما يكون احد حروفه الاصلية همزة فان كانت الهمزة

الواقعة فيه ساكنة يجوز تركها على حالها لحصول الخفة بسكونها في الجملة

اعني الهمزة

لان الخفة الكاملة لان الهمزة نفسها حرف شديد من اقصى الحلق ويجوز قلبها

الفا اذا وقعت بعد فتحة او واوا لانها حرف خفيفة فالقلب الى احدهما ابلغ في الخفة من

ابقاء الهمزة ساكنة ثم تقل القلب بقوله فان كان ما قبلها اي ما قبل الهمزة

بتقديرنا قلبت الهمزة الفا وان كان ما قبلها مكسورا قلبت ياء وان كان مضموما

قلبت واوا اي تقلب حرفا من جنس حركة ما قبلها لان حركة ما قبلها

اشد على حركة ما قبلها ذلك القلب جريا على قلب الهمزة الفا ويومن بقلبها

واوا وايذان بقلب الهمزة الثانية ياء امر من اذن بكسر الذال اخر مثال المكسورة

عن المضمومة مع تقديم المكسورة نظرا الى انها الخارج عرضا نحو فيومن

Copyright © King Saud University